كشف المستشار حاتم بجاتو أمين عام لجنة الانتخابات الرئاسية في مصر أن انتخابات الرئاسة بالخارج شهدت عدة تجاوزات.

وأقر بأنه تم اكتشاف وجود 65 ناخباً تبين أنهم ذهبوا للإدلاء بصوتهم ففوجئوا بالقائمين على اللجان يقولون لهم "لقد قمتم بالتصويت"، موضحا أن هذه الوقائع حدثت فى دول الخليج لأن هذه الدول بها عدد كبير من الجاليات المصرية خاصة دبى والدوحة والكويت.

وقال بجاتو فى حواره مع الإعلامى وائل الأبراشى فى برنامج "الحقيقة" وبثته فضائية دريم 2، مساء اليوم الجمعة، إن الخارجية أبلغت اللجنة بأنها ليس لديها قوى بشرية لحصر الناخبين فى الخارج ومراقبة العملية التصويتية، لافتا إلى أنه تم حل الأزمة بدعوة هؤلاء الناخبين للتصويت من جديد.

و قالت حركة "كفاية" إن عددا من أبناء الجالية المصرية بنيويورك أعلنوا اعتصامهم أمام القنصلية المصرية هناك، احتجاجا على ما وصفوه بتزوير نتيجة الانتخابات، واعتداء أمن السفارة على الصحفيين، ومصادرة كاميرات الفيديو.

وأوضحت الحركة أن اعتصام المصريين بنيويورك، جاء بسبب عدم رضاهم عن نتيجة الانتخابات المعلنة، واعتراضهم على بعض التجاوزات والانتهاكات فى فرز أصواتهم، وتزوير الانتخابات .

وفي السياق ذاته، انتقدت قيادات بارزة في الجالية المصرية في بريطانيا بشدة إصرار اللجنة العليا للانتخابات على التعجيل بإعلان نتائج تصويت المغتربين المصريين في الانتخابات الرئاسية قبل انتهاء التصويت في داخل مصر ، حسبما نقلت "بي بي سي".

ووصفت هذه القيادات قرار اللجنة بأنه "خاطئ سياسيا وقد تكون له عواقب قانونية"، و" يهدد مصداقية الانتخابات".

وحسب القواعد التي وضعتها لجنة الانتخابات لتنظيم عملية تصويت المصريين في الخارج ، فإنه من المقرر أن تبدأ كل لجنة انتخابية في الخارج فرز الأصوات عقب إغلاق صناديق الاقتراع في الساعة الثامنة مساء الخميس بتوقيت كل بلد، على أن تعلن النتيجة فور الانتهاء من الفرز.

وكان تصويت المصريين في الخارج قد بدأ يوم الحادي عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى نهاية الخميس السابع عشر.

ومن المقرر أن تجرى الجولة الأولى من الانتخابات في مصر يومي 23 و42 من الشهر الحالي.

وحسب الأرقام، فإن أعداد الناخبين في الخارج المسجلين في كشوف التصويت يزيد قليلا عن نصف مليون مصري، أغلبهم في الدول العربية.

وأظهرت نتائج التصويت في بعض القنصليات والسفارات المصرية تقدم كل من عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد مرسي ومنافسة قوية مع عمرو موسى وأحمد شفيق وحمدين صباحي، فيما ذهبت أصوات قليلة لبقية المرشحين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com